

زاد المسير في علم التفسير

لما رأوه يطلب الاستشفاء بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأراد الصلاة عليه فأما قوله منهم فإنه يعني المنافقين وقوله ولا تقم على قبره قال المفسرون كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دفن الميت وقف على قبره ودعا له فنهى عن ذلك في حق المنافقين وقال ابن جرير معناه لا تتول دفنه وهو من قولك قام فلان بأمر فلان وقد تقدم تفسيره .

ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئک لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم .

قوله تعالى ولا تعجبك أموالهم سبق تفسيره .

قوله تعالى وإذا أنزلت سورة هذا عام في كل سورة وقال مقاتل المراد بها سورة براءة